وطن ٢٢مايو أعطانا الحق في انتخاب من نريد لا من يريده الآخرون

الضالع

تحدث الأخ / الدكتور / عبدالحميد سليم – رئيس قسم الاحياء في كلية التربية في الضالع قائلاً : في الحقيقة أنا كمواطن يمني مررت وزرت عدد من الدول العربية اشعر بعمق الفخر والاعتزاز وانا ١ مارس حقي القانوني في اختيار من يمثلني لرئاسة الجمهورية ولإدارة السلطة المحلية في وحدتي الادارية للمديرية أو للمحافظة بطريقة مباشرة وبشكل سري للغاية تحفظ لكل مواطن ماء وجهة من اي احراجات من هذا المرشح اوذاك .. وسط تنافس حقيقي بين مرشحي الاحزاب السياسية والمستقلين في ظل اجواء ديمقراطية حقيقية شفافه تحكمها النظم واللوائح والضوابط القانونية الصارمة التي يصعب على كل فرد اوفئة او حزب اختراقها لضمان تحقيق الديمقراطية المنشودة التي ننعم بها اليوم ولتحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة التي اختطته بلادنا ممارسة وسلوك في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وممارسته على الواقع في الاعوام ٩٣ – ٩٧ – ٩٩ – ٢٠٠٣م .. وبالتالي فإن المسيرة الديمقراطية التي تنتهجها بلادنا تعد مصدر فخر واعتزاز لكل يمني داخل الوطن وخارجه كونها تعد من اكثر ديمقراطيات العالم الثالث تطوراً بشهادة العالم أجمع .

وبدوره تحدث الأخ / الشيخ سيف سعيد عبيد ابرز الشخصيات بالضالع انا لا اعتبرهن اليوم هو اليوم الديمقراطي فقط بل انه عيد اعيادنا الوطنية الذي طالما ناضل شعبنا اليمني من اجل تحقيقة على الواقع لتحقيق رغبة الاغلبية عن طريق صناديق الاقتراع السرية دون ضغوط او ممارسات قمعية .. باعتبار ذلك حق مشروع لكل ابناء الشعب كفله الدستور والقوانين النافذة لبلادنا .. في انتخاب رأس الدولة المركزية ممثلاً بانتخاب رئيس الجمهورية وكن انتخاب قيادة وممثلو السلطات المحلية في المحافظات ووحداتها الادارية في عموم مديريات الجمهورية في ظل اجواء يسودها الامن والاستقرار والشفافية المطلقة بعد مايقارب الشهر من الحملات الدعائية الانتخابية وسط الجماهير من قبل مرشحي الاحزاب السياسية والمستقلين تمكن كلا منهم من عرض برنامجه الانتخابي على الناخبين بكل حرية ليأتي اليوم دور كل ناخب باختيار من يريد بحسب قناعاته الذاتية .

اما الأخ / ابراهيم محمد البخيت مدير مكتب محافظ المحافظة .. اني واثناء ممارستي لحقي القانوني المشروع في انتخاب من يمثلني لرئاسة الجمهورية والقيادة وممثلي السلطتين المحليتين في المحافظة والمديرية بشكل مباشر وبطريقة سرية ونزيهة وفي ظل اجواء يسودها الأمن والاستقرار فإن لاتذكر قول الشاعر الثوري محمد محمود الزبيري يوم من الدهر لم تصنع اشعته شمس الضحى بل صنعناه بايدينا ذلك ان هن اليوم الاغر الذي اعتبره عرس الاعراس الديمقراطية لم يأتي مصادفة او هبة من اي جهة .. كما انه لم يفرض علي شعبنا قسراً من اي جهة وانما اوجده الشعب اليماني العريق بعد نضالات خاضها ضد الاستبداد الامامي والاستعمار البريطاني وضد براميل التشطير والحد ود الوهمية المصطنعة .. حتى وصل إلى هذا اليوم الموعود . يوم الديمقراطية وحكم الشعب لنفسه بنفسه من خلال انتخابه الحر لمن يمثلة بمحض ارادته .. والقبول التأم بأي نتيجة كانت كونها يضر للوطن والشعب اليمني كافة لأن النتيجة ايا كان شكلها ونوعها واتجاهها .. فهيا حتماً سترجح كفه الاغلبية وبالتالي فإن على الاقلية احترام رأي الاغلبية .. وهنا هو جوهر الديمقراطية الذي اصبح سائداً في يمن الايمان والحكمة .

ما الأخ / خالد عبدالله الحدي فتحدث قائلاً : اليوم يدلي الشعب بدلوه ويقول كلمته الفاصلة في اختيار من يمثله لرئاسة الجمهورية ولقيادة السلطات المحلية .. اليوم يصمت الجميع فلايحق لاحد يدعي احقيته بقيادة البلاد او بقيادة سلطاتها المحلية .. انتهت ادغاءات المدعيين وشعارات ومزايدات المزايدين .. انتهت مرحلة الاخذ والرد والطرح وبدأت مرحلة الحساب .. الشعب وحده هو من يحق له التكلم هنا اليوم سيدلي الشعب هو الحكم هنا اليوم وعلى القيادة والاحزاب والعالم بأسره الخضوع لمشيئته .. هنا اليوم سيدلي الشعب بدلوه وسيمنح من يريد ثقته وسيجبها عمن يريد .. وعلى الجميع القبول بنتائجها ايا كانت باعتبارها نصر للشعب والارادته الحرة النزيهة التي عبر بها عن طريق صناديق الاقتراع .

اما الأخت الاستاذة / نصره صالح عبده القاضي مسؤولة القطاع النسائي في المحافظة فقالت لكم اشعر بالسعادة تغمرني في هذا العرس الديمقراطي وانا اتفقد طوابير النساء وهن مصطفات امام ٦٨٩ لجنة انتخابية ليدلين باصواتهن بحرية وشفافية لمن يمثلهن لرئاسة الجمهورية والقيادة المجالس المحلية وبشكل مباشر عن طريق صناديق الاقتراع مثل شقيقها الرجل .. بل ان مايزيد من فخري واعتزازي هو مستوى الوعي السياسي الذي وصلت اليه نساء المحافظة ان بلغ عدد نساء المحافظة المقيدات في سجلات قيد الناخبين ١٠٤ ألاف إمرأة من مجموع ٢٣٢ ألف ناخب وناخبة اي ان الفارق بين عدد هن وعدد اشقاء هن الذكور لا يزيد على ٢٨ ألف ناخب فقط مايدل ذلك على مستوى الوعي السياسي الكبير الذي تتمتع به المرأة الضالعية .. وبالتالي فهن بهذا العرس الديمقراطي يشاركن في صنع المستقبل الواعد لهذا الوطن الشوروي منذ العصور الغابرة والماضية ويكفهن أنهن حفيدات بلقيس المؤسسة الأولى للنهج الشوروي السبئي .

اما الأخ / عبدالغني الشعيبي – مدير مكتب وكيل المحافظة – فقال : كم هو رائع ان نرى ونلمس مستوى الوعي الشعبي الذي يتمتع به كل ابناء شعبنا من خلال توجههم إلى لجان الاقتراع جماعات وافراداً للادلاء باصواتهم لانتخاب ممثلهم لرئاسة الجمهورية وللمجالس المحلية بهدوء وبشكل منظم وهم خاصة من حمل اي سلاح ناري ليؤكدون للعالم اجمع ان شعبنا المتميز بالوعي والتحضير يرفض فرض رأية بالسلاح رغم وفرته في يد ابناء الشعب كافة وانما عبر صناديق بعيداً عن اي مظهر من مظاهر حمل السلاح المعهود حملة بشكل دائم في بعض المناطق اليمنية باعتباره زينة الرجال حسب وجهة نظر البعض باستثناء هن اليوم الديمقراطي ، لكل خال من حملة امتثالاً لقرار اللجنة العليا للانتخابات التي اقرت في وقت سابق ان هذا اليوم الديمقراطي يوم بلا سلاح .. فالكل يحمل سلاماً واحداً مشتركاً هو سلاح الديمقراطية التي لن يرضى عنها الشعب بديلاً .

اما الأخ / سند علي القحطاني شيخ جحاف فتحدث بقوله : كم هو رائع وجميل ان تتواصل المسيرة الديمقراطية لبلادنا من خلال هذا العرس الديمقراطي الذي تشهده الساحة الوطنية الاكثر عنفوان مما سبق ليؤكد بذلك للقاصي وللداني ان العملية الديمقراطية في بلادنا لم تعد وليده ولكنها اصبحت ناضجة كنضوج ابناء هن الشعب الشوروي منذ اقدم الازمان لصنع المستقبل الافضل في يمن الايمان والحكمة والعطاء .. هذه الطوبير البشرية النسائية والرجالية المصفوفة امام بوابات اللجان الانتخابية .. كلا ينتظر دورة للادلاء بصوته لاختيار من يمثله للانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية بهدوء وبشكل منتظم يعكس للعالم اجمع مستوى الوعي والتحضر الذي وصل اليه شعبنا اليمني الذي طالما اسقط بوعية وتحضره رهانات المراهنين على ديمقراطيته التي اتخذها في ٢٢ مايو ١٩٩٠م منهجاً وسلوكاً لارجعة عنها . اما الأخ / عبده الادريسي فتحدث قائلاً أحمد الله ان اشارك ابناء شعبنا اليمني المجيد في صنع يمن المستقبل يمن الخير والتطور والازدهار من خلال مشاركتي في انتخاب المرشح المناسب لرئاسة الجمهورية وكن المرشحين الذين اراهم الافضل لقيادة المجالس المحلية خلال الفترة القانونية القادمة باعتبار ذلك حق مشروع لكل مواطن ومواطنة كفله الدستور والقوانين النافذة .. اضافة إلى ان هذا المنجز الديمقراطي يعتبر ثاني اهم الانجازات اليمنية الشامخة بعد منجز اعادة الوحدة الوطنية المباركة قدر ومصير ابناء الشعب اليمني المكافح .. واني اذ انتهز هذه الفرصة وعبر هن المنبر الاعلامي الرائد اذا اتوجه لكل ابناء شعبنا بالتحية والتقدير راجياً من الجميع تقبل نتائج هذا العرس الديمقراطي الخالد ايا كانت طالما انها عكست رأي الاغلبية وعدم الانجرار خلف بيانات او دعوات الاقلية او التأثر بها باعتبارات

أمانة العاصمة

أول المتحدثين الأخ / د . عبدالوهاب علي الكحلاني ، الذي قال: «انطباعاتي رائعة حيث أعجبت باجراءات التنظيم من خلال الادلاء بصوتي بشكل حر وديمقراطي ، وهذا يدل على الجهود التي بذلت من قبل المختصين لانجاح العملية الديمقراطية ، وإعجابي الأكبر بالسلوك الحضاري للمواطنين والتزامهم باجراءات سير العملية الانتخابية وهذا يعطي دليلاً ناصعاً على أن هذا الشعب شعب حضاري منذ قرون من الزمن .

ويؤكد أن العمل الحر والديمقراطي هو خيار اليمن التي تسير عليه من أجل بناء اليمن الحديث الذي يحقق الأمن والاستقرار .. ولقد أثبت المواطن اليمني أنه أكثر وعياً وما يعزز هذا الرأي هو تدفق المواطنين من الرجال والنساء بأعداد كبيرة من الصباح الباكر للقيام بواجبهم الوطني بالمشاركة الفاعلة بالاقتراع لاختيار مرشحهم» .

وقال المواطن / سمير عبدالله الشوافي : «أجمل مافي الانتخابات إنها تسير في أجواء آمنة بعكس ما كنا نتوقع واللجنة الأمنية تعمل بصورة إيجابية وتتعامل مع جميع الفئات بشكل إيجابي ولا يوجد أي تحريض من قبل مختلف اللجان الانتخابية أو الأمنية وهذا يدل على النهج الديمقراطي ونتمنى أن تستمر الانتخابات في الأيام القادمة بنفس هذه الأجواء ، بفضل تماسك ووعي المواطنين وحرصهم على إنجاح التجربة الديمقراطية» .

أما المواطن صالح الحطامي فقال :

«بكل فخر حضرت أشارك بالعملية الانتخابية الديمقراطية الحرة وهذا يوم عظيم في تاريخ اليمن وقد شعرت بسعادة وأنا اختار بحرية وديمقراطية لمن أراه مناسباً وبحسب قناعاتي » .

وأضاف : «وقد لاحظت أن الأجراءات تسير بشكل طبيعي وسهل ولم أجد أي مشاكل من قبل أعضاء اللجان ، والجميع يحرص على الالتزام بالقانون ونشكر القائمين على العملية الانتخابية للجهود التي يبذلونها لإنجاح العملية الانتخابية بشكلها الديمقراطي ودون تدخل» .

وتحدث المواطن العزي أحمد محمد العزي عن انطباعاته حول مشاركته بالانتخابات فقال : «أشعر بالسعادة بهذا العرس الديمقراطي الذي تعيشه اليمن ، وأنا الرأي الحر الذي أرغب في ترشيحه دون أي ضغوط من أي شخص» .

وأضاف يقول : «إن هذه المشاركة الواسعة من قبل المواطنين في الانتخابات الرئاسية والمحلية جديرة بالتقدير والاحترام وتدل على مستوى الوعي لدى الناخب وحرصه على ممارسة حقه القانوني والدستوري بصورة ديمقراطية وبكل حرية» .

كما تحدث المواطن / عادل عبدالكريم زايد (رئيس مركز انتخابي) وقال :

«إننا نعمل بكل جهد لكي تسير الأمور على أكمل وجه والشيء المشجع أن الاقبال كبير منذ بداية الاقتراع في الصباح والازدحام شديد على صناديق الاقتراع وهذا يدل على وعي المواطنين لأهمية المرحلة الديمقراطية التي تمر بها بلادنا مما يعزز هذا الوعي على سير العملية الانتخابية بشكل أيجابي بحسب قانون الانتخابات .. وهذا يساهم في تشجيع المواطنين على أداء واجبهم الوطني ونحن ملتزمون بالقانون وسوف نعمل به خلال العملية الانتخابية بشكل محايد وديمقراطي» .

وشارك في عملية استطلاع الرأي المواطن / عادل حسين عبدالله العراقي ، فقال :

«شعوري اليوم أنني أشارك في بناء الوطن من خلال هذا العرس الديمقراطي حيث أدليت بصوتي لمن يستحق عبر صندوق الاقتراع ، وبرغم كوني من ذوي الاحتياجات الخاصة إلاّ اني أصررت على القدوم للمركز الانتخابي لممارسة حقوقي المكفولة دستورياً وقانونياً» .

عملية استطلاع الرأي شاركت فيها المرأة ، حيث التقينا الأخت / فاتن عبدالله فقالت :

«لقد حضرت مبكرة للإداء بصوتي وعندما دخلت إلى مركز الاقتراع شاهدت منظراً رائعاً حيث وجدت أعداداً كبيرة من النساء يؤدين واجبهن بحماس في العملية الانتخابية ، مثلهن قمت بممارسة هذا الحق الذي كفله الدستور والقانون وبدون أي ضغوط أو معوقات ، وأتمنى أن تسير العملية الانتخابية بصورة نزيهة وديمقراطية وبدون إية مشاكل» .

وأضافت الأخت فاتن عبدالله قائلة : «إني كامرأة أشعر بسعادة وفخر أن أشارك بالانتخابات بحرية وديمقراطية وهذا يدل على أهمية مشاركة المرأة في العمل السياسي بالاضافة إلى المشاركة بكل الجوانب الاقتصادية والثقافية وغيرها باعتبارها تمثل نصف المجتمع» .

من جانبها قالت الحجة / لطيفة محسن مكرم :

«أنا سعيدة في مشاركتي بالعملية الانتخابية ، وقد حضرت إلى مركز الاقتراع منذ الصباح الباكر من أجل أنتخب من أريد لمنصب رئيس الجمهورية ولعضوية المجالس المحلية ونشكر جهود الجميع في توفير الأجواء الآمنة والمستقرة لانجاح الانتخابات» .

أما المواطنة / منى عزالدين السنباني فتقول :

« دفعني للمشاركة في العملية الانتخابية حرصي على المساهمة في بناء وتنمية الوطن وإنجاح التجربة الديمقراطية وقمت باختيار المرشح الأكفأ والأقدر سواء لمنصب الرئيس أو لعضوية المجالس المحلية وأنا أفخر بالمشاركة الفاعلة للمرأة في عملية الانتخابات ولتجسيد حق من حقوقها المكفولة في الدستور والقانون» .

وعبرت المواطنة / نجوى سالم عن سعادتها في المشاركة بهذا العرس الانتخابي الديمقراطي ، وقالت : «لقد لفت انتباهي اجراءات التنظيم الدقيق للعملية الانتخابية وتعاون اللجان في مراكز الاقتراع ، مما ساعد الناخبات على ممارسة حقهن بصورة حرة وديمقراطية ودون تدخل من أحد» .

أما المواطنة / سبيتة صالح ، فقد حدثتنا قائلة :

«شعوري كأي مواطن يمني يحب وطنه حيث كنت سعيدة في المشاركة بالانتخابات وحصولي على هذا الحق وفقاً للدستور والقانون لاختيار من هو أنسب لقيادة الوطن والأجدر ليتحمل مهام السلطة المحلية» .

وقالت الأخت / كريمة عبده (مراقبة) : «تسير العملية الانتخابية على أكمل وجه ولا توجد أي صعوبات تواجهنا وخاصة في القطاع النسائي ، وهناك تدفق كبير وحضور واسع للمرأة مما يدل على حرص النساء في المشاركة الفاعلة في الانتخابات وإنجاحها» .

في حجة عبر عدد من المواطنين عن اعتزازهم بالمشاركة في هذا الحدث الديمقراطي .

دحان سقيل (مدينة حجة) قال : هذا اليوم يوم تحول لتاريخ اليمن في المجال الديمقراطي والذي يجعل اليمن في مصاف الدول المتقدمة التي تنظر إليه بإعجاب .

عبدالحميد محمد علي (المغربة) فيقول : أن هذا اليوم جعل اليمنيين يتنافسون حتى على مستوى أعلى منصب في هرم الدولة .

محمد شوقي / من (عبس) قال : تشهد اليمن اليوم عرساً ديمقراطياً نختار فيه من نريد بقناعتنا ووفق البرامج التي عرضت علينا من قبل المرشحين كما تعد تجربة رائدة لليمن .

أما الحاج / حسين محمد راجح (٨٠ سنة من المحايشة) فقد قال : توجهنا للاقتراع في هذا اليوم لنمارس حقنا الانتخابي وهذا اليوم يوم بلا سلاح يوم السلام والتنافس بغير عنف لاختيار الأفضل .

أهازيج ديمقراطية أصواتها الناخبون

اليوم .. يوم تحول تاريخي للوطن